

إقبال الأعمال

[180] وبك قوامى وبك حولي وقوتي، اللهم انى أعوذ بك من الفقر ومن وسواس 1 الصدر، ومن شتات الأمر ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر. اللهم انى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد، وأسألك خير الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجريه الرياح، وأسألك خير الليل وخير النهار، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل لى في قلبى نورا، وفى بصرى نورا وفى لحمى ودمى وعظامى، وعروقي ومفاصلي، ومقعدى ومقامى، ومدخلي ومخرجي نورا، وأعظم لى نورا يا رب يوم ألقاك، انك على كل شئ قدير. ا[من تهيأ وتعبأ واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفته وطلب نائله وجائزته، فاليك أي سيدى كان اليوم تهيئتي وتعبئتي 2 واعدادي واستعدادى، رجاء عفوك ورفدك 3 وطلب فضلك وجائزتك أ، فصل على محمد وآل محمد ولا تخيبني في ذلك اليوم وفى كل يوم أبدا ما أبقيتني من رجائي. يامن لا يحفيه 4 سائل، ولا ينقصه نائل، فانى لم آتك اليوم ثقة منى بعمل صالح قدمته، ولا شفاعته مخلوق رجوته الا شفاعته محمد وآل محمد، صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم. أتيتك مقرا بأن لا حجة لى ولا عذر لى، أتيتك أرجو عظيم عفوك الذى عفوت به عن الخطائين 5، فأنت الذى عفوت للخطائين على عظيم جرمهم، ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم، أن عدت عليهم بالرحمة والمغفرة.

_____ 1 - وسواس (خ ل). 2 - عبأ المتاع: هياؤه. 3 - رجاء رفدك (خ ل). 4 - خفى فلانا: اعطاه احفى إليه في الوصية: بالغ فيها. 5 - الخاطئين (خ ل). _____